

اشتروا الأرض تشتريكم من الضيم

حَبَّذَا لَوْ يَصُومُ مِنَّا زَعِيمٌ
لَا يَصُمُّ عَنْ طَعَامِهِ ... فِي فَلَسْطِينِ
لِيَصُمُّ عَنْ مَبِيعَةِ الْأَرْضِ يَحْفَظُ
بَارَكَ اللَّهُ فِي حَرِيصٍ عَلَى الْأَرْضِ
هَمُّ حِمَاةِ الْبِلَادِ مِنْ كُلِّ سَوْءٍ
نَهَجُوا مِنْهَجَ الْقَوِيِّ وَصَفُّوا

مِثْلُ (عَنْدِي) عَسَى يُفِيدُ صِيَامُهُ
نَ، يَمُوتُ الزَّعِيمُ لَوْلَا طَعَامُهُ ...
بِقَعَةٍ تَسْتَرِيحُ فِيهَا عِظَامُهُ
ضِ، غَيُورٌ يُنْهَى إِلَيْهَا اهْتِمَامُهُ
وَهُمْ مَعْقِلُ الْحَمِيِّ وَدِعَامُهُ
لِجِهَادٍ مِنْصُورَةٌ أَعْلَامُهُ

* * *

إِنَّمَا عِدَّةُ الضَّعِيفِ (اِحْتِجَاجٌ)
كُلَّ يَوْمٍ حِزْبٌ وَحُلْمٌ فَحَدَّثَتْ
مُغْرَمٌ بِالْبِلَادِ صَبٌّ وَلَكِنْ
بَطْلٌ إِنْ عَلَا الْمَنَابِرَ، كَرًّا
أَزْرَوْا الْقَائِمِينَ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ
أَزْرَوْهُمُ بِالْمَالِ فَالْأَرْضُ (صُنْدُوقٌ)
اشْتَرَوْا الْأَرْضَ تَشْتَرِيكُمْ مِنَ الضَّيْمِ

لَمْ يَجَاوِزْ حَدَّ السُّطُورِ احْتِدَامُهُ
عَنْ ضَعِيفٍ سَلَاخُهُ أَحْلَامُهُ
بَسْوَى الْقَوْلِ لَا يَفِيضُ غِرَامُهُ
رُ، سَرِيحٌ عِنْدَ الْفَعَالِ انْهَزَامُهُ!
لِحِ، إِنْ الْأَبْيِّ هَذَا مَقَامُهُ
قُ) لِمَالِكُمْ، بَلِ قِوَامُهُ
مِ، وَآتِ مَسْوَدَةٌ أَيَّامُهُ ...